اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 12-05-2009 رقم العـدد: 15599 رقم الصفحة: 25 مسلسـل: 170 رقم القصاصة: 1

المؤتمر الأول يرعاه خادم الحرمين الشريفين وينظمه كرسي الأمير نايف

٦٦ بحثا ترسم استراتيجية وطنية لمجتمع آمن فكريا

فارس القحطاني - الرياض

يناقش المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري ٦٦ ورقة بحثية تحدد معالم الطريق نحو مجتمع آمن فكريا، وتشكل خطوة واسعة على طريق بناء استراتيجية وطنية للأمن الفكري. ويرعى المؤتمر الأحد المقبل، خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وتنظمه جامعة الملك سعود ممثلة في كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري. ويخصص المؤتمر أولى جلساته العلمية صباح الإثنين المقبل لمناقشة مفاهيم ومحددات الأمن الفكري.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 12-05-2009 رقم العـدد: 15599 رقم الصفحة: 25 مسلسـل: 170 رقم القصاصة: 2

يترأس أعمال الجلسة الأولى مدير الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة الدكتور محمد العقلا. وتناقش الجلسة ست أوراق بحثية، حيث يتناول الدكتور عبد الرحمن اللويحق بناء المفاهيم ودراستها في ضوء المنهج العلمي «مفهوم الأمن الفكري- نموذجا»، ويعرض الدكتور إبراهيم الفقي «الأمن الفكري بين المفهوم والتطورات والإشكاليات»، وتتحدث الدكتورة إيمان عزمي عن مفهوم الأمن الفكري بين المحددات العلمية والإشكاليات المنهجية المعاصرة، وتقدم الدكتورة هيا إسماعيل الشيخ ورقة عن مكونات مفهوم الأمن الفكري وأصوله، ويستعرض الدكتور جمال بادي وإبراهيم شوقار في ورقتهما البحثية الأمن الفكري وأسسه في السنة النبوية المطهرة، أما الدكتور إبراهيم إسماعيل عبده فيتناول الأمن الفكري في ضوء متغيرات العولمة.

ويترأس الجلسة الثانية رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان، وتناقش المعالجات الفكرية والثقافية للأمن الفكري من خلال ستة أوراق بحثية، حيث يطرح الدكتور سعيد صيني «موقع الأمن الفكري في أنظمة الدولة»، وتناقش ورقة الدكتور عبد العزيز الصاعدي دور حرية التعبير في حماية الفكر والتفكير، وتعزيز الحصانة الذاتية في الأمن الفكري. ويتناول عبد الرحمن الحاج الفكر بوصفه قضية أمنية، والأمن الاجتماعي والحرية الفكرية في المجتمعات الإسلامية، أما محمد بن جماعة فيتعرض في ورقته للتعددية الثقافية ومفهوم الهوية المتعددة الأبعاد، بينما يعرض الدكتور ممدوح صابر الأفكار اللاعقلانية المؤشرة لاضطراب الشخصية كإحدى إشكاليات الأمن الفكري.

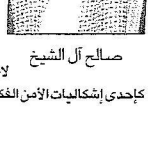

صالح آل الشيخ

تأصيل المعالجات الشرعية

وتتواصل جلسات المؤتمر بجلسة ثالثة تحت عنوان «الأمن الفكري تأصيل المعالجات الشرعية» يترأسها وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح آل الشيخ وتشتمل على ست أوراق بحثية: يبدأها الدكتور عبد الله الغملاس بورقة حول النصوص الشرعية المتشابهة وأثر الخطأ في فهمهما على الأمن الفكري، وترصد ورقة الدكتور عبد الله الجيوسي الأمن النفسي في القرآن الكريم وأثره على فكر الإنسان، ويعرض الدكتور مشرف الزهراني تحديات الأمن الفكري في صدر الإسلام وكيفية الاستفادة منها في تجربتنا الحضارية، ويقدم الدكتور عبد الرحمن مدخلي خلال الجلسة ورقة «فقه الائتلاف وأثره في تحقيق الأمن الفكري»، وتناقش ورقة الدكتور عبد اللطيف الحفظي سبل استثمار رسائل الاعتقاد في حماية الأمن الفكري، وتختتم الجلسة بورقة بحثية للدكتور حامد الجدعاني عن السياسة الشرعية في مواجهة الأفكار الهدامة التي تخل بالأمن الفكري.

الجهود والمبادرات

الجلسة الرابعة يرأسها الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد العزيز الحمين بعنوان «الأمن الفكري الجهود والمبادرات الشرعية»، ويستعرض في مستهلها الدكتور سعد العريفي في ورقته دور هيئة كبار العلماء في تعزيز الأمن الفكري، ويعرض الدكتور عبد الله السهلي جهود الشيخ عبد العزيز بن باز في تعزيز الأمن الفكري. ويتناول الدكتور محمد السمان خطبة الجمعة وأثرها الفاعل في تعزيز الأمن الفكري، ويتوقف الدكتور سهل العتيبي في ورقته عند دور خطبة الجمعة والعيدين في تعزيز الأمن الفكري بين جميع شرائح المجتمعات المسلمة، ويرصد الدكتور محمد اليمني الأمن الفكري في مناهج التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية.

وتختتم أعمال الجلسة الرابعة بورقة للدكتور هاشم الأهدل يقدم خلالها جماعات تحفيظ القرآن الكريم باعتبارها نموذجا لدور مؤسسات المجتمع المدني السعودي في تعزيز الأمن الفكري.

وتبدأ أعمال اليوم الثاني من جلسات المؤتمر الثلاثاء المقبل، بجلسة «الأمن الفكري: التحديات في المنهج» ويترأسها الدكتور علي النملة. ويقدم الدكتور عبد العزيز الربيش خلال هذه الجلسة ورقة ترصد تحديات ومعوقات الأمن الفكري ذات الصلة بالثقافة الدينية، وتتطرق ورقة الدكتورة لؤلؤة القويفلي إلى أسباب الجنوح الفكري لدى جماعات الغلو والعنف، ويقدم الدكتور عبد الله البريدي في ورقته نموذجا تشخيصيا وإطارا بحثيا مقترحا لدراسة ظاهرة التكفير باعتبارها من مهددات الأمن الفكري. وتناقش ورقة الدكتورة أميرة الغامدي أزمة السلام المجتمعي في منطقة الشرق الأوسط وانعكاساتها على الأمن الفكري في الدول العربية. ويركز الدكتور أحمد المورعي في ورقته على رصد تحديات الأمن الفكري ومعوقاته، وهو ما يناقشه أيضا الدكتور بدر الحسن القاسمي على ضوء الثقافة الدينية، في حين تأخذ الدكتورة نفيسة العدل منحى مغايرا

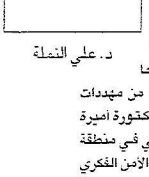

د. علي النملة

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 12-05-2009 رقم العـدد: 15599 رقم الصفحة: 25 مسلسـل: 170 رقم القصاصة: 3

من خلال ورقة تناقش التطرف من وجهة نظر نفسية.

ويستكمل المؤتمر جلساته بجلسة تتناول الأمن الفكري والتحديات الإعلامية يترأسها مستشار النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي، حيث يعرف الدكتور ماجد الماجد في بداية أعمال الجلسة «التحدي الإعلامي: مفهومه وسبل مواجهته»، ويتعرض الدكتور عبد العزيز العمري للأثر الإعلامي على الأمن الفكري سلبا وإيجابا. وتتناول ورقة الدكتور محمد الإمام ثقافة الصورة ودورها في تحقيق الأمن الفكري في الدول المواكبة للتحضر، وتناقش ورقة كل من الدكتور محمد يعقوب والدكتور أحمد كسار «خطر الإساءة إلى المقدسات الدينية والأنبياء» باعتبارها من أخطر التحديات الإعلامية للأمن، ويستعرض الدكتور نهاد فاروق عباس العلاقة بين الإعلام الأمني والأمن الفكري في المملكة، بينما يتعرض أحمد حسن الموكلي لتحديات الأمن الفكري على شبكة الإنترنت من خلال رصد ملامح الأيدلوجية الإعلامية لتنظيم القاعدة والممارسات التي ينتهجها في الترويج لأفكاره وأعماله.

استراتيجيات وبرامج

وتناقش الجلسة الثالثة في ثاني أيام المؤتمر التي يرأسها وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين، استراتيجيات وبرامج الأمن الفكري، يستهلها الدكتور السعيد القليطي بورقة «التخطيط الاستراتيجي لتحقيق الأمن الفكري وأبرز سمات هذا التخطيط وآليات تنفيذه»، ويقدم الدكتور عبد الحفيظ المالكي ورقة «نحو مجتمع آمن فكريا». وتتناول ورقة الدكتور طريف شوقي كيفية تنمية التفكير متعدد الرؤى كاستراتيجية لمواجهة التطرف الفكري وما يترتب عليه من ممارسات متطرفة سلوكيا. وهو ما تعرض له أيضا ورقة متعب الهماش التي تحمل عنوان «استراتيجية تعزيز الأمن الفكري»، وتقدم الدكتور فاطمة السلمي نموذجا تطبيقيا من خلال ورقتها «جهود المملكة في المعالجة الفكرية للإرهاب من خلال برنامجي المناصحة والرعاية في وزارة الداخلية»، ويعرض نعيم تميم الحكيم في ختام أعمال الجلسة ملامح الطريق نحو استراتيجية لتكريس مفهوم الأمن الفكري.

الأدوار والمسؤوليات

وتختتم جلسات اليوم الثاني للمؤتمر بجلسة «الأمن الفكري الأدوار والمسؤوليات» يترأسها رئيس مركز أسبار للأبحاث والدراسات الدكتور فهد العرابي الحارثي، وتتضمن الجلسة مناقشة عدد من الأوراق البحثية التي تحدد مسؤوليات مؤسسات المجتمع في تعزيز الأمن الفكري، حيث يقدم الدكتور علي الجحني ورقة عن دور الأجهزة الأمنية في هذا الاتجاه. ويعرض الدكتور محمد البربري مسؤولية الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري وتعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها. وتأتي ورقة بينة الملحم بعنوان «الجامعات وصناعة الأمن الفكري لدى شريحة الشباب». في حين يعرج الدكتور سعيد حمدان والدكتور سيد حجاب الله في ورقتهما على دور المؤسسات الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري. أما ربا المخلحي فتقدم في ورقتها أبرز ملامح الدور المرتقب للدور الإيوائية في تعزيز الأمن الفكري للأيتام. وتعرض الدكتورة بركة الحوشان في ورقتها أهمية دور الأسرة والمدرسة في تحصين الأبناء ضد التطرف والإرهاب وتعزيز قيم الانتماء الوطني. وتتواصل جلسات المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري انعقادها الأربعاء المقبل بجلسة «الأمن الفكري: المعالجات التربوية والاجتماعية» يترأسها نائب وزير التربية والتعليم فيصل بن معمر وتناقش ستة أوراق بحثية منها: دور مناهج المواد الاجتماعية ومعلميها في المرحلتين المتوسطة والثانوية في تعزيز الأمن الفكري للدكتور أحمد الحسن، والمناهج الدراسية وإسهاماتها في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات السعودية للدكتور محمد الربعي. ويعرض كل من الدكتور مفلح الأكلبي والدكتور محمد آدم أحمد ورقة بحثية حول محتوى مناهج التعليم الثانوي وقدرته على مواجهة الإرهاب الفكري التقني. بينما تتناول ورقة الدكتور عماد الشريفين التنشئة الأسرية ودورها في الأمن الفكري. وتناقش ورقة الدكتور محمد الإمام والدكتور فؤاد الجوالدة «المناخ الأسري وعلاقته بالأمن الفكري».

د. ساعد العرابي

وتتوقف ورقة مروان صالح الصقعبي عند عدد من الأبعاد التربوية والتعليمية المؤثرة في تعزيز الأمن الفكري وترسيخه في نفوس الناشئة والشباب. عضو مجلس الشورى الدكتور خالد العواد يرأس الجلسة الثانية من جلسات ثالث أيام المؤتمر التي تناقش تفعيل دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، من خلال خمس أوراق بحثية: تبدأ بورقة الدكتورة بلقيس داغستاني حول حماية الأمن الفكري داخل البيئة المدرسية.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 12-05-2009 رقم العـدد: 15599 رقم الصفحة: 25 مسلسـل: 170 رقم القصاصة: 4

تليها ورقة مقدمة من الدكتور أحمد الصفدي والدكتورة ليلك الصفدي بعنوان «تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية»، في حين يتعرض الدكتور ابوبكر كافي في ورقته إلى دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري، ويتناول الدكتور مبروك رمضان كيفية قيام المراكز الصيفية باستثمار أوقات فراغ الشباب في تنمية وترسيخ الأمن الفكري، وتطرح الورقة المقدمة من الدكتور سعود البقمي رؤية نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري في وزارة التربية والتعليم.

د. محمد العقلا

ويختتم المؤتمر جلساته بعرض ومناقشة البحوث العلمية بجلسة «الأمن الفكري: واقع ورؤى» التي يترأسها مدير الإدارة العامة للأمن الفكري في وزارة الداخلية الدكتور عبد الرحمن الهدلق، حيث تقدم منظمة جواب العالمية في مستهل الجلسة ورقة «الأمن الفكري إشكاليات وبدائل»، تليها ورقة للدكتور خالد الشريدة تتناول الأمن الفكري وعلاقته بالوحدة الوطنية، وتناقش ورقة للدكتور مسفر القحطاني ظاهرة التطرف الفكري كأحد مظاهر أزمة الوعي الديني. وبتوقف الدكتور حيدر الحيدر في ورقته عند جهود «المديرية العامة للسجون» لتحقيق الأمن الفكري لنزلاء المؤسسات الإصلاحية في المملكة، في حين ترصد ورقة الدكتور عمر الشريوفي التحول في مجتمع المعرفة وأثره في تعزيز الأمن الفكري من خلال عرض لتأثير ثورة التقنيات والاتصالات على التوجهات الفكرية لقطاعات كبيرة في المجتمعات المعاصرة. ويشترك في رصد هذا الأمر الدكتور ناصر البقمي من خلال ورقة «أثر التحول إلى مجتمع معلوماتي على الأمن الفكري».